عمار ومنه قول الأعشى : .

(فلمّـَا أَتَانا َ بُعيدَ الكَرى ... سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا العَمَارا) .

قال أبو عبيد : أما هذا البيت فإنه عندي كما قال أبو عبيدة وأما بيت الباهلي فقول الأصمعي فيه أحب إليّ َ أن يكون المعتمر هو الزائر .

ع : أما قول أعشى باهلة فإن صلته وإصلاح إنشاده : .

(إِنى أَتَتْنِي لِسانَ لا أُسَرّ ُ بِهَا ... مِنْ عَلُ لا عجبٌ فيها ولا سُخُرُ) .

(فَبِتّ ُ مُرْتَفِقاً للنّـَجْمِ أَرْقُبُهُ ... حَيْرانَ ذَا حَذَرٍ لَوْ يَنْفَعُ الحَذَرُ) .

(وَجَاشَتِ النّـَفْسُ لمّـَا جَاءَ جَمْعُهُمُ ... وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمر) .

(بِنَعْي مَنْ لا تُغب الحَيّ َ جَفْنَتُه ... إِذا الكَوَاكِبُ أَخْطا نَوءهَا المطَرُ) .

يقوله لما أتاه نعي المنتشر بن وهب الباهلي وقتل بني الحارث له .

وأما بيت الأعشى فإن العمار المذكور فيه أكاليل من الريحان وضعوها على رؤوسهم كما كانت العجم تفعل .

وقال آخرون : رفعنا العمار أي رفعنا أصواتنا بالدعاء قال ابن أحمر : .

(يُهلّ ُ بِالفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا ... كَمَا يُهِلّ ُ الرّ َاكِبُ المعْتَمِرْ) .

أي الرافع صوته بالدعاء